

منظمة تواصل لتمكين الشباب

مشروع اخبار ميتر العراق

التقرير الأول لرصد المحتوى الإعلامي

للفترة من 27 كانون الاول 2022 لغاية 8 كانون الثاني 2023

تقرير تصدره منظمة تواصل عبر مشروعها اخبار ميتر العراق تعلن فيه نتائج رصد المحتوى الاعلامي لـ ١٠ قنوات اعلامية ووكالات اخبارية في العراق، وحسب تصنيف مركز الاعلام الرقمي للقنوات الأكثر متابعة ومشاهدة محليا.

أخبار ميتر العراق



إعداد

تمارة عماد

مدير المشروع

المقدمة

"ملتزمون برصد المحتوى الاعلامي وفق معايير تتبنى الحياد والمهنية"

تطلق منظمة تواصل عبر منصتها الرقمية الجديدة "اخبار ميتر العراق" المنصة الإلكترونية الثانية من نوعها عربيا (بعد اخبار ميتر مصر)، في استخدام التكنولوجيا والميديا الحديثة لرصد المحتوى الإعلامي، لتكون بذلك سبقة في تحديث أدوات عملها لمواجهة التحديات التي تهدد الديمقراطية، ومبادئ احترام حقوق الإنسان وبناء السلام لاسيما في البلدان التي ما زالت تعاني من تحديات الانتقال الى الديمقراطية.

لقد عمل، فريق منظمة تواصل وعبر شراكات مع مؤسسات دولية ووطنية من مختلف دول العالم، من اجل كتابة اول منهجية اعلامية تعتمد ثلاثة معايير أساسية (المهنية، المصادقية، واحترام حقوق الإنسان) لرصد المحتوى الإعلامي، وبعد جهد استغرق أكثر من 6 أشهر، وبإشراك خبراء وأكاديميين في مجال الإعلام ووطنيا وعالميا. تساهم هذه المنهجية والتي تم إدماجها في موقع الكتروني مفتوح البيانات www.iraq.akhbarmeter.org في تعزيز جهود الصحفيين والإعلاميين والناشطين المتخصصين في مجال تدقيق البيانات، ومكافحة الخطاب الإعلامي الذي يشجع على الكراهية أو ينتهك مبادئ حقوق الانسان، وتضليل المعلومات، والتي أصبحت واحدة من الظواهر الأكثر انتشارا في ممارسة العمل الصحفي والإعلامي في العراق.

نترك بين ايديكم أول تقرير يصدر عن مشروعنا "اخبار ميتر العراق" والذي يغطي المدة من (27) كانون الأول 2022 لغاية (8) كانون الثاني 2023، والذي من خلاله سيتم عرض نتائج رصد فريق "اخبار ميتر العراق" للمحتوى الإعلامي الذي نشرته القنوات والوكالات الاعلامية الاكثر متابعة في العراق.

نهتم بتطوير منهجية عملنا واداننا من خلال الاستماع الى آراء الخبراء والمختصين، للتواصل معنا يرجى اعتماد أحد الوسائل التالية:

رقم الهاتف: 07702111332

البريد الإلكتروني: iraq.akhbarmeter@gmail.com

مشروع "أخبار ميتر العراق"

أول مرصد إعلامي عراقي يقيم محتوى المواقع الإعلامية للوكالات والفضائيات العراقية وفقاً لمصادقيتها والتزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية وكشف الكذب في الفضاء العمومي.

نؤمن أن التزام خبراء "أخبار ميتر" بأعلى المعايير الصحافية واستخدامهم مختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي لقياس مؤشر حيادية ونزاهة الوكالات الاعلامية، سيشكل أداة فعالة في مكافحة التضليل وخطاب الكراهية .

الفكرة الرئيسية لمشروع "أخبار ميتر العراق"

إنشاء مرصد إلكتروني لتتبع مصداقية الإعلام العراقي من خلال تقديم نماذج للعمل المهني أيضاً، المبني على الجودة في تتبع مصادر المعلومات وفحصها وفق عدة أسس منهجية.

كيف يتم تقييم المحتوى؟

يلتزم فريق أخبار ميتر بأعلى المعايير الصحافية، ويستخدم مختلف التقنيات في مكافحة التضليل وفحص وتحليل المحتوى الأخباري. كما ويتابع الأخبار ويجمعها من المواقع الإلكترونية للفضائيات والوكالات الأكثر متابعة من قبل الجمهور في العراق، ليوفر منظوراً فريداً يمكّن الجماهير من متابعة ما يحوز اهتمامهم.

ويُقيم فريق العمل المحتوى استناداً إلى منهجية علمية تم تطويرها اعتماداً على ميثاق الشرف الإعلامي المحلية والدولية، وبإشراف أكاديميين وممارسين في مجال العمل الإعلامي، واستخلص الفريق عدداً من الأسئلة التي تحدد مدى التزام محرر الخبر بثلاثة معايير (الاحترافية، المهنية والمصداقية، ومراعاة حقوق الإنسان).

ويجيب الفريق على تلك الأسئلة بالتعليق على الأخطاء التي ارتكبتها كتاب المحتوى، ويحصد كل محتوى عدداً من النقاط في كل سؤال، وبناءً عليه يحسب الموقع آلياً النسبة المئوية للالتزام الصحيفة الرقمية بالمعايير المهنية والأخلاقية.

وفي حال احتوى الخبر على معلومات خاطئة، يضع الموقع شارة تنبيهية تسلط الضوء على وجود بعض المعلومات الخاطئة في المحتوى الخبري حتى يتنبه لها قارئ "أخبارميتر"، ويكفل الموقع حق الرد للصحفيين الذين قِيمَ الفريق المحتوى الخاص بهم على الموقع، ونشر تلك الردود على صفحة التقييم ذاتها.

ويصدر فريق أخبار ميتر تحليلاً شهرياً لأداء كل موقع إعلامي، اعتماداً على متوسط تقييمات الأخبار، إضافة إلى ثلاثة تقارير معمقة تمثل المحتويات الخبرية الأفضل والأسوء والمتوسطة الأداء، وذلك بهدف تفصيل الممارسات المهنية والأخلاقية والوقوف على مصادر الارتقاء أو هبوط المحتوى الخبري.

لضمان تغطية أكبر قدر ممكن من الفضائيات والوكالات بحياد سوف يعمل الفريق على تغطية عشرة من الفضائيات والوكالات خلال الشهر الأول من رصد وتقييم المحتوى، اعتماداً على القنوات الأكثر شهرة ومتابعة من قبل الجمهور العراقي بحسب مركز الإعلام الرقمي. كم في جدول رقم (1-1)

جدول رقم (1-1)

اسماء القنوات العشر التي يغطيها مشروع اخبار ميتر العراق	
UTV	الشرقية نيوز
قناة آفاق الفضائية	الحرّة عراق
قناة الفلوجة	السومرية نيوز
قناة العهد	قناة الرشيد
قناة الرابعة	شفق نيوز

تحليل المحتوى الإعلامي ونتائج الرصد

للمدة التي يغطيها التقرير من 27 ديسمبر 2022 إلى 8 يناير 2023، بلغ عدد القنوات التي تم رصد المحتوى الإعلامي لاخبارها وتقاريرها وتحقيقها على مواقعها الالكترونية 10 قنوات فضائية تم اختيارها بناء على مؤشر القنوات الأكثر مشاهدة والذي يصدره مركز الإعلام الرقمي. في حين بلغ مجموع الأخبار والتي تم اختيارها من مواقع هذه القنوات 30 خبراً أو تقريراً أو تحقيقاً، ومن اجل ضمان ان يكون تدقيق البيانات محايداً وغير متحيز، كان من بين المعايير التي اعتمدها مدققي البيانات في مشروع "اخبار ميتر العراق" اختيار اخبار متنوعة لكل قناة او وكالة اعلامية تم رصدها وهذا يشمل اختيار أخذ عينات عشوائية من الأخبار التي تنشر في قسم الأخبار السياسية، الاقتصادية، الفنية، الرياضة، والاخبار المحلية.

من بين أبرز الأخطاء الشائعة التي وقع فيها محرري الاخبار التي تم رصدتها من مواقع القنوات والوكالات الإعلامية

- ❖ عدم موازنة المحرر في عرض الآراء.
- ❖ عدم تقديم المحررين تغطية كافية للأخبار والتقارير وإغفال تفاصيل وجوانب جوهرية عن المواضيع التي تم تناولتها هذه الأخبار.
- ❖ عدم الالتزام بمعايير النقل وذكر المصادر.
- ❖ تضمن المحتوى "معلومات مضللة".
- ❖ تضمن المحتوى نقل وجهة نظر واحدة.
- ❖ تضمن المحتوى خطاب يشجع على الكراهية او انتهاكا لحقوق الانسان.

والجدول رقم (2-1) يوضح عدد الأخبار التي تم رصدتها واسماء القنوات للمدة التي يغطيها التقرير ونتائج الرصد:

جدول رقم (2-1)

القنوات	عدد الاخبار	الأخطاء
8	21	لم ينسب المحرر الصور إلى مصدرها
8	10	تضمن المحتوى نقل وجهة نظر واحدة
1	1	تضمن المحتوى خطاب يشجع على الكراهية او انتهاكا لحقوق الانسان
7	9	عدم موازنة المحرر في عرض الآراء
7	10	عدم الالتزام بمعايير النقل وذكر المصادر
10	15	عدم تقديم المحررين تغطية كافية للأخبار والتقارير وإغفال تفاصيل وجوانب جوهرية عن المواضيع التي تم تناولتها هذه الأخبار
7	9	عدم موازنة المحرر في عرض الآراء

مع ذلك، فإن بعض الاخبار والتقارير والتحقيقات التي تم رصدها لنفس القنوات أظهر محرريها التزامهم بمعايير ذكر مصادر نقل الخبر أو المعلومة، وهو يعد نقطة ايجابية لكنه يدل على نحو ما، بان الاخطاء الواردة أعلاه هي أخطاء وقع فيها المحررين، نظرا لضعف خبرتهم المهنية أو لضعف إجراء تدقيق من قبل القنوات للمحتوى الذي يقدمه محرري الاخبار والتقارير، وليس بالضرورة أن يكون الأمر متعمدا أو موجهها من قبل ادارة هذه القنوات او الوكالات.

الأخبار التي حصلت اعلى تقييم:

1. الفلوجة بنسبة 93%.



رابط الخبر: زيدان يصدم الاتحاد الفرنسي ويرفض طلبه

2. السومرية نيوز بنسبة 91%



رابط الخبر: "بعد الإعلان والحذف المتكرر".. السومرية تنقضي بشأن حضور "الساهر" لافتتاح خليجي 25

3. الشفق نيوز بنسبة 89%



رابط الخبر: حذر من "القتيلة الموقوتة" .. تقرير بريطاني يشكك بهزيمة داعش والمخيمات تنتج "دواعش"

كان سبب حصول القنوات على نقاط عالية ضمن تقييم المنهجية لالتزامها بالأحترافية والمهنية في تغطية الخبر وتنوع زوايا التقرير أو التحقيق وكشف ما هو جديد للرأي العام، كما ابتعد الصحفي عن التلاعب في المعلومات أو سياق عرضها، كما كانت العناوين موضوعية وغير مضللة، والمادة لا تحتوي على تمييز ضد افراد أو مجموعات، واختار الصحفي مادة مصورة تناسب تفاصيل الموضوع حيث حققت الموضوعات أعلى نسبة تقييم.

حيث ألتزمت القنوات والفضائيات في:

- ❖ اشارة المحرر لمصدر الخبر او المعلومة في حال نقلها أو اقتباسها من وكالة أو قناة.
- ❖ عدم استخدام مصادر مجهولة وتنوع في طرح وجهات النظر حول قضية او موضوع معين.
- ❖ تقديم تغطية كافية عن الموضوع.
- ❖ المادة المصورة تناسب المحتوى المنشور.
- ❖ عدم انتهاك خصوصية الأفراد.

الاخبار التي حصلت ادنى تقييم:

1. العهد بنسبة 23%.



رابط الخبر : النائبة عن الصادقون زينب الموسوي: الكاظمي مساهم أساسي في اغتيال قادة النصر ويجب محاسبته.

2. UTV بنسبة صفر.



رابط الخبر : خبراء السياسة والاقتصاد يفككون لغز ارتفاع سعر الصرف.

3. الشرقية نيوز بنسبة صفر.



رابط الخبر: إلقاء القبض على سائق "تك تك" بعد اغتصابه طفلتين إحداهن بعمر 5 سنوات شرقي بغداد.

وكان سبب حصول هذه الاخبار على مستوى تقييم منخفض يتعلق باستخدام عناوين مضللة، وسرقة المحتوى، والاستعانة بمصادر مجهولة، تضمين المحتوى رسائل كراهية او تشويه وتشهير او دعوة للعنف.

الأخطاء الأكثر تكرارًا لدى القنوات والفضائيات:

- ❖ نقل الخبر دون ذكر مصدره الأصلي.
- ❖ عدم ذكر مصدر الصورة المستخدمة ضمن الخبر.
- ❖ كما تتبع العديد من القنوات والفضائيات سياسة النقل والتكرار دون اضافة جوانب جديدة للخبر او الموضوع.